

تم تحميل الملف  
من موقع طول



حلول  
الجلول اون لاين

hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية • مراجعات وتدريبات  
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية



الوحدة

الثانية



# الأعلام



الأمة الأم



## دليل الوحدة

أتوقع بمشيئة الله تعالى بعد دراستي هذه الوحدة أن أكون قادرًا على:



١ اكتساب قيم واتجاهات، وتمثلها في سلوكي وتعاملتي.

٢ اكتساب رصيد معرفي وُلغوي يؤهني للتواصل الشفهي والكتابي في مجال الأعلام.

٣ فهم نصوص الوحدة المقروءة والمسموعة وتحليلها وتدووقها ونقدها.

٤ تعرّف المفرد والمثنى وتمييزهما واستخدامهما.

٥ تعرّف الأفعال الناسخة وتمييزها واستخدامها.

٦ امتلاك مهارة الحوار.

٧ تعرّف همزة القطع وتمييزها وكتابتها في مواضعها.

٨ رسم بعض الحروف القائمة بخط الرقعة (أ).

٩ تعرّف أسلوب الاستفهام وتمييزه واستخدامه.

١٠ استظهار الحديث الشريف وعشرة أبيات شعرية.

### المكونات

المنفرد والمثنى

الوظيفة النحوية الأفعال الناسخة (كان وأخواتها)

الاستفهام

الرسم الإملائي

الرسم الكتابي

الشفهي

الكتابي

الدروس اللغوية

التواصل اللغوي

### الإنجاز:

١ البحث عن آيات تدلّ على التأمل.

٢ البحث في سيرة أحد الأعلام المشاهير.



مدخل الوحدة



أملأ الفراغات بما يناسب الصور الآتية:



تدل كلمة العلم على:

ملك البلاد

علم البلاد



الجبل

المكان الشهير البارز

كيف يكون الإنسان علماءً اذكر ثلاثة أسباب تؤدي إلى ذلك من وجهة نظري. اذكر بعض المجالات التي يمكن أن أبداع فيها.

الطب والهندسة

العلم

العدل

الصلاح

معلومات

خادم الحرمين الشريفين  
الملك سلمان بن عبد العزيز  
حفظه الله

هو سلمان بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، ولد بالرياض عام ١٩٣٥/١٣٥٤، وتقلد عددًا من المناصب، منها إمارة مدينة الرياض (من ١٣٧٣ - ١٤٢٢هـ)، ثم وزيرًا للدفاع (من ١٤٢٢ - ١٤٢٣هـ)، ثم وليًا للعهد (من ١٤٢٣ - ١٤٣٦هـ)، ثم بويج ملكًا للمملكة العربية السعودية بعد وفاة أخيه الملك عبد الله بن عبد العزيز، وذلك في ٣/٤/١٤٣٦هـ الموافق ٢٣/١/٢٠١٥م.

وقد حققت المملكة العربية السعودية في عهده تقدمًا مبهراً في المجالات السياسية والاقتصادية، ونقالات نوعية على المستوى المحلي والاجتماعي، من أبرزها رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وبرامجها المتعددة التي تسعى إلى تحقيق اقتصاد مزدهر، ومجتمع حيوي ووطن طموح.

١- أنعاون مع مجموعتي لملء فراغات بطاقات الأعلام وفق الصورة المصاحبة.

٢- أضع في المكانين الفارغين صورتين لعلمين أعجبتُ بهما، وأملأ الفراغات وفق المطلوب.

ملاحظات

الاسم: محمد حسن فقي

الشعر والنقد



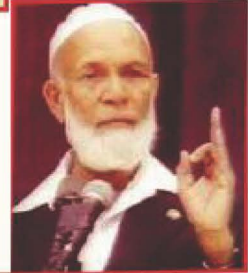
الاسم: فيصل بن عبدالعزيز

أحد ملوك المملكة السعودية



أحمد ديدات

الدعوة إلى الله



عبدالله الربيعه

جراحة الأطفال



أحمد زويل

الكيمياء



هذا الصياد الماهر يحتاج إلى من يعينه على توزيع الأسماك في السلة المناسبة لها، أعينه على ذلك:



هيا نكتشف نص الانطلاق  
محمد ﷺ خاتم المرسلين  
الذي ستندرسه في الحصص  
المقبلة





## محمد ﷺ خاتم المرسلين \*



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة وستين عاماً، وبدأ دعوته بعد سنّ الأربعين، وأخذ يدعو ثلاثاً وعشرين سنةً لنشر تعاليم الإسلام التي ينزل بها الوحي عليه. فكانت ساعات عمره شهوراً، وأصبحت شهوره أعواماً، وأضحت أعوامه أجيالاً، وباتت دعوته حقاً.

ظلّ الرسول - عليه الصلاة والسلام - باذلاً من أجل الدعوة التي ما تزال نوراً مضيئاً لحياة البشرية. وعلم أصحابه وأتباعه أمور الدين، وأدبهم بالأفعال والأقوال والقُدوة الحسنة، وأرشدهم إلى صلاح الدنيا والآخرة.

أما صفاته صلى الله عليه وسلم فقد كان ينطق في أحاديثه بالحكم وجوامع الكلم التي لم يسبقه إليها أحد من البشر، فكان بذلك مربياً ومؤدباً وواعظاً.

وبشيراً ونذيراً وخطيباً وإماماً وأباً باراً. وكانت أخوته ﷺ صدقاً، وقيادته حكمةً، وقضاؤه عدلاً. إذا دخل منزله علم نساءه، وأحسن عشرتهن، وعدل بينهن، وإذا خلا إلى نفسه انقطع إلى عبادة ربه والتضرع إليه حتى لا يطيق أحد أن يجاريه في صلواته ودعوته مهما اجتهد.



وَكَانَ الرَّسُولُ ﷺ ذَا خَلْقٍ عَظِيمٍ اجتمعت له الفضائل، فقد أثنى عليه الله بقوله: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خَلْقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤] لذا يظل المسلمون وغيرهم معترفين بأنه - عليه السلام - شخصية عظيمة وسيد الخلق حقيقة. قال أنس رضي الله عنه: «خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فما قال لي أف قط، وما قال لشيء صنعته لم صنعته؟ ولا لشيء تركته: لم تركته؟» [رواه البخاري ومسلم].

وروى أبو هريرة رضي الله عنه أنه لما كسرت رباعيته صلى الله عليه وسلم وشج وجهه يوم أحد شق ذلك على أصحابه وقالوا: لو دعوت عليهم. فقال: «إني لم أبعث لعناً، ولكني بعثت رحمة» [رواه مسلم].

فبدلاً من أن يدعو عليهم دعا لهم بالهداية. وهذا منتهى الحكمة وحسن الخلق شأنه في ذلك شأن أولي العزم من الرسل كما في قوله تعالى: ﴿قَاصِرِينَ كَمَا صَبَرْنَا وَأُولُوا الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ...﴾ [الأحقاف: ٢٥].

كما عفا عن المشركين من أهل مكة حين فتحها، وتعامل مع اليهود والنصارى بيباعاً وشراءً، وحاوَرهم، كما كان يعود مريضهم ويحسن إليهم، فقد روى ابن حبان في صحيحه "أن النبي ﷺ عاد جاراً له يهودياً".

وقد شملت رحمته جميع خلق الله، حتى الحيوان. عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه، عن أبيه قال: «كنا مع رسول الله ﷺ في سفره، فانطلق لحاجته، فرأينا حُمرةً معها فرخان، فأخذنا فرخينا، فجاءت الحُمرة، فجعلت تفرش. فجاء النبي ﷺ فقال: «مَنْ فجع هذه بولدها؟ رُدُّوا ولدها إليها». ورأى قرية نمل قد حرقناها، فقال: «مَنْ حرق هذه؟» قلنا: نحن. قال: «إنه لا ينبغي أن يُعذب بالنار إلا ربُّ النار» [رواه أبو داود بسند صحيح].

استظهر الحديث كاملاً.



وَمَا زَالَ الْكِرْمُ الْمَحْمَدِي مَضْرِبًا لِلْأَمْثَالِ، فَقَدْ كَانَ ﷺ أَسْخَى النَّاسِ يَدًا، مَا سُئِلَ شَيْئًا فَقَالَ لَا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ ... فَلَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ» [رواه البخاري]. عطايا طائلة يبذلها لسائليه عن طيب نفس وهو لا يَمْلِكُ شَيْئًا وَلَا يَحْمِلُ مِنْهَا إِلَى بَيْتِهِ دَرْهَمًا، وَقَدْ بَيَّيْتُ طَاوِيًا هُوَ وَأَهْلُهُ لَا يَجِدُ مَا يَأْكُلُ. فَهَلْ هُنَاكَ أَحَدٌ مِنَ الْبَشَرِ يَبْذُلُ مِثْلَ هَذَا الْبَذْلِ، وَيَحْرُمُ نَفْسَهُ بِهَذِهِ الدَّرَجَةِ؟ إِنَّ صَفْحَاتِ التَّارِيخِ لَا تَتَسَعُّ لَذِكْرِ شَمَائِلِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَلَكِنْ لَعَلَّ مَا لَا يُدْرِكُ كُلَّهُ لَا يُتْرَكُ جُلَّهُ.

حلول  
 الحلول اون لاين  
 hulul.online



## التَّئِمَّةُ القِرَائِيَّةُ



### أتذكر أن:

مهارات القراءة الصامتة:  
سبق التعرف عليها في  
الوحدة الأولى.

أقرأ النص، مدة خمس دقائق، مع مراعاة مهارات القراءة الصامتة:  
لتنفيذ النشاطات الآتية:



١. أصل الكلمات في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب).



ب	أ
طائر من العاصير.	أف
توفر جناحيها وتسطهما.	الرُّباعية
معظمه.	حُصرة
السن التي بين الثنية والناب.	تُقَرَّش
أنتصجر.	جُله

الجلول اون لاين  
h u l u l . o n l i n e

٢. أستخرج من المربعات أفقياً ما يأتي:

	ع	ث	ا	ج
ف	ر	ت	ع	م
		ر	ا	ب
		ب	ع	س
ق	ا	ل	خ	أ

كلمة تعني: شمائل شق

كلمة ضدها: عاق منكبر

١. أقرأ وألاحظ الموضوعين اللذين استخدمت فيهما العبارة التي تحتها خط:

- صفحات التاريخ لا تتسع لذكر شمائل الرسول عليه الصلاة والسلام، ولكن ما لا يُدرك كُله لا يُترك جُله.
- قرأت سبعاً من القوائد العشر التي أعجبتني، وما لا يُدرك كُله لا يُترك جُله.

٢. أملأ الفراغات على غرار ما سبق:

- أ. قرأت عن **خمسة** من العلماء السبعة الذين اقتنيت كتبهم، وما لا يُدرك كُله لا يُترك جُله.
- ب. أتممت **معظم الواجبات** التي كلفني بها المعلم، وما لا يُدرك كُله لا يُترك جُله.
- ج. سمعت **بعض دروس العلم**، وما لا يُدرك كُله لا يُترك جُله.

٣. ألاحظ الصورة، وأبين علاقتها بالنص:



مكة مكان مولد النبي صلى الله عليه وسلم وحياته ودعوته قبل الهجرة



## إضائة

عبارة

(ما لا يُدرك كُله لا يُترك جُله)

تستخدم في مواقف

محمودة يتمنى صاحبها

أن يدرك كل حاجته منها،

لكنه لا يتمكن من ذلك

فيحاول إدراك بعضها.

كيف كان ﷺ يؤدّب أصحابه رضوان الله عليهم أجمعين؟



بالأفعال والأقوال والقدوة الحسنة والإرشاد  
إلى صلاح الدنيا والآخرة

أدّل من النصّ على أن ﷺ أتعاون مع مجموعتي لاستخلاص أفكار الفقرة



النبى ﷺ كان حكيماً، الأخبيرة من النصّ وأدونها في الشكل الآتي:



رحيماً، وأدوّن ذلك في

الشكل الآتي:

الأفكار  
الفرعية

المفكرة  
الرئيسية

حسن تعليم النبي صلى  
الله عليه وسلم أصحابه

رحمة النبي صلى الله  
عليه وسلم

كرم النبي صلى الله عليه  
وسلم وزهده

سيرة النبي صلى  
الله عليه وسلم

حكّمته ﷺ

نصحه لأصحابه

رحمته ﷺ

موقفه تجاه الحُمرّة  
والنمل

٣. أتعاون مع من بجواري لرسم شكل يُمثل علاقة الفكرة الرئيسة بالأفكار الفرعية.



الحلول اون لاين  
hulul.online

كيف كان خلقه ﷺ؟ وبم استشهد الكاتب على ذلك؟

كان خلقه عظيماً

استشهد الكاتب بقوله تعالى: " وإنك

لعلى خُلِقَ عظيم "



﴿ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ، وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ... ﴾ [الأحقاف: ١٥].

ثم أجيب عن السؤال الآتي:

لماذا كان تكليف النبي ﷺ بالدعوة في هذه السن؟

لأن هذه السن هي تمام العقل والفهم والحلم

من أسباب زيادة محبة أنس بن مالك رضي الله عنه للرسول ﷺ أنه لم يعاتبه في شيء فعله أو في شيء لم يفعله.

أشترك مع من بجواري لاقتراح خمسة أساليب أو مواقف يمكن أن تكون سبباً في زيادة المودة بين الخادم والمخدوم.

الرحمة

العفو

التواضع

النصح بالحكمة

مشاركته في أفراحه وأحزانه

أسلم كثير من كفار قريش،  
وكانت رحمته صلى الله عليه  
وسلم مثلاً يقتدى به أصحابه  
والمسلمون جميعاً

لم يدعُ النبي ﷺ على الذين شجوا  
وجهه يوم أحد، بل دعا لهم، فما الآثار  
الإيجابية لهذا الدعاء؟

بسم الله

الإسلام

حلول  
الجلول اون لاين  
hulul.online



للوصول إلى عنوان مناسب للنص غير ما ذكر أتبع الخطوات الآتية:

الخطوة الأولى: اقترح أكبر عدد من العناوين للنص السابق، وأدونها في الفراغات الآتية:



سمات العنوان الجيد:

- التعبير عن مضمون النص.
- الإثارة.
- الإيجاز.
- الوضوح.
- الصدق.

الشمائل النبوية

خلق النبي عليه الصلاة والسلام

النبي القدوة صلى الله عليه وسلم

محمد صلى الله عليه وسلم

الكمال الإنساني

خاتم النبيين والمرسلين

هذا نبينا صلى الله عليه وسلم

الصادق الأمين

الرحمة المهداة

وإنك لعلی خلق عظیم

الخطوة الثانية: أشارك من بجواري لانتقاء أجمل العناوين، وأدونها في الشكل الآتي:

الجلول أون لاين  
hulul.online

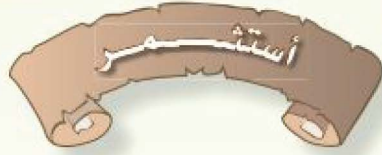
العناوين المنتقاة

هذا نبينا  
النبي القدوة  
الصادق الأمين

الخطوة الثالثة: أتعاونُ مع مجموعتي للوصول إلى العنوان الأنسب،

وأدونه في الشكل الآتي:

هذا نبينا صلى الله عليه وسلم



أقرأ النص الآتي قراءة جهريّة سليمة:



ولعلّ هذا الدرس النبويّ في الرّحمة لا يقتصرُ على أهله ﷺ ولا على ذوي أرحامه، ولا على إخوانه في دينه من المؤمنين، بل يتعدّى ذلك كلّه ليشمل جميع خلق الله، حتى الحيوان. عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن أبيه قال: «كنا مع رسول الله ﷺ في سفره، فانطلق لحاجته، فرأينا حُمرةً معها فرخان، فأخذنا فرخينا. فجاءت الحُمرة، فجعلت تفرش، فجاء النبي ﷺ فقال: «مَنْ فجّع هذه بولدها؟ رُدّوا ولدها إليها»، ورأى قرية نملٍ قد حرقناها، فقال: «مَنْ حرق هذه؟» قلنا: نحن، قال: «إنه لا ينبغي أن يُعذب بالنار إلا ربُّ النار».

[رواه أبو داود بسند صحيح].



أملأ الشكل الآتي بأفكار النصّ الفرعية على غرار المثال المغطى:

أضيف مزيداً من  
الحقول كلما دعت  
الحاجة إلى ذلك



تناوَل النَّصُّ بعضَ شمائل الرسول ﷺ مثل السخاء والشجاعة وحُسن التعامل مع الآخرين. أعودُ إلى مكتبة المدرسة وأبحث عن:



١. خمسة أحاديث تتناول شمائل أخرى مثل الصبر والحلم والعمو والوفاء بالجهد والتسامح مع الآخرين... إلخ، ثم أضمنها ملفاً إنجازي.
٢. أسماء أولي العزم من الرسل، ثم أضمنها ملفاً إنجازي.

إضاءة

المراجع المقترحة:

١. صحيح البخاري.
٢. صحيح مسلم.
٣. رياض الصالحين.
٤. قصص الأنبياء، لابن كثير.



## الدروس اللغوية



الصف المفوي

المشرد

عاش الرسول ﷺ ثلاثة وستين عاماً.

رحمته ﷺ درس من دروس النبوة.

بُعِثْتُ داعياً ورحمةً.

كان ﷺ أسخى الناس يداً.

الجلول اون لاين  
h u l u l . o n l i n e

رأينا حُمرةً معها فرخانِ.

لا يعذبُ بالنارِ إلا ربُّ النارِ.

كُسِرَتْ رِبَاعِيَةُ الرسولِ ﷺ يومَ أُحُدِ.

جمعَ ﷺ بين خيري الدنيا والآخرةِ.

عاش

الإسلام

أرسم إشارة (✓) تحت كل حقلٍ مناسبٍ للأمثلة المعطاة على  
غرار النموذج:

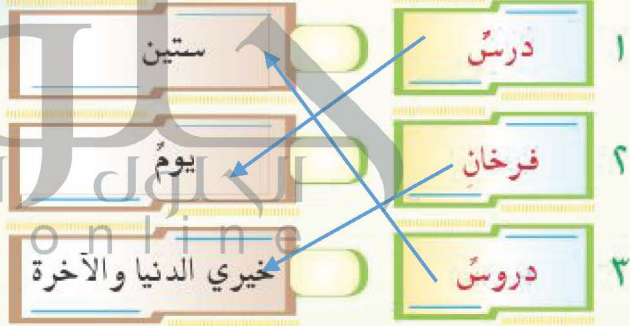


## أَعْلَمُ أَنْ:

الاسم ينقسم من حيث  
دلالته العددية إلى مفرد  
ومثنى وجمع.  
**المفرد:** اسمٌ دلَّ على  
واحدٍ أو واحدةٍ  
مذكرًا أو مؤنثًا،  
نكرة كان أو معرفة.

المعرفة	النكرة	المؤنث		المذكر		
		المجازي	الحقيقي	المجازي	الحقيقي	
<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	الرسول
<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	درس
<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	يد
<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	حُمْرة
<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	النار
<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	رباعية

أصل الأسماء الآتية بما يماثلها وفق دلالتها العددية:



أرقم كل مصطلح برقم الاسم المناسب مما سبق:

جمع ٣

مثنى ٢

مفرد ١

أختار الإجابة الصحيحة للكلمات الآتية برسم دائرة ( ) على غرار المثال:

دُرُس • جمع مفردة (دروس) • جمع مفردة (مدرسة) • مفرد (دروس)

رحمة • مؤنث حقيقي • مؤنث معنوي • مؤنث مجازي

الدنيا • اسم مقصور • اسم منقوص • اسم ممدود

الداعي • اسم مقصور • اسم ممدود • اسم منقوص

القضاء • اسم مقصور • اسم منقوص • اسم ممدود



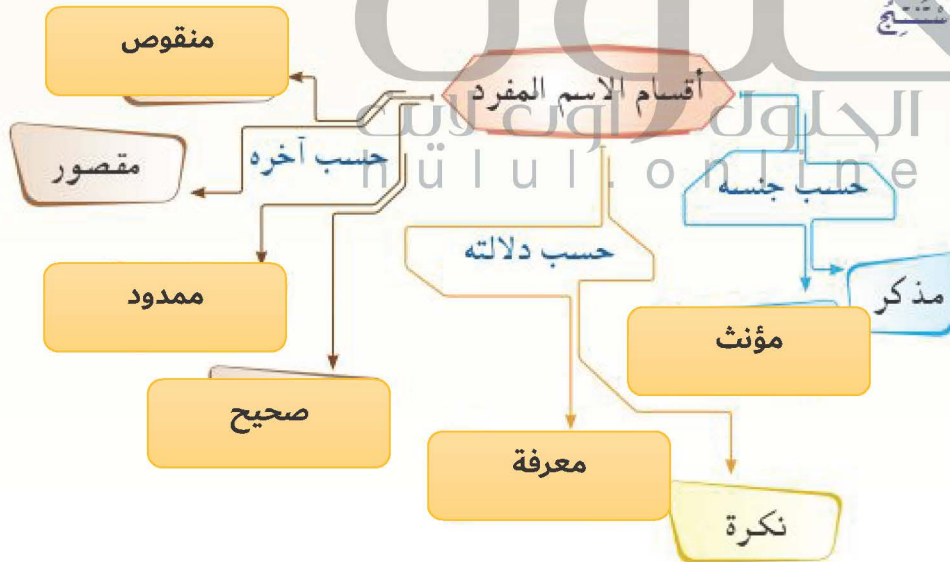
أَعْلَمُ أَنَّهُ  
الاسم المفرد ينقسم حسب  
آخره إلى:

« مقصور: آخره ألف لازمة  
مفتوح ما قبلها.

« منقوص: آخره ياء لازمة  
مكسور ما قبلها.

« ممدود: آخره همزة قبلها  
ألف زائدة.

« صحيح: لا يكون مقصوراً  
ولا منقوصاً ولا ممدوداً.





## الأفعال الناسخة (كان وأخواتها)

أسترجع وأضيف لما درسته في المرحلة الابتدائية:

مكونات الجملة الاسمية

مسبق بكلمة

(أي فقد الصدارة في جملته ولا يعرب مبتدأ)  
كان الرسول ﷺ قدوة لأصحابه.  
إنَّ الرسول ﷺ قدوة لأصحابه.

مبتدأ

+

خبر

غير مسبق بكلمة

(أي له الصدارة في جملته)  
الرسول ﷺ قدوة لأصحابه.

يفقد المبتدأ مواقع الصدارة إذا سبق به

حرف ناسخ

أو

فعل ناسخ

(إنَّ) أو إحدى أخواتها

(كان) أو إحدى أخواتها

أَتأملُ الكلماتِ المُلَوَّنةَ في التراكيبِ الآتيةِ لأجيبَ وفقَ المطلوبِ:

- ♦ كانت ساعاتُ عُمرِهِ شهورًا.
- ♦ كانَ الرسولُ ﷺ مربيًا.
- ♦ كانَ الرسولُ ﷺ ذا خُلُقٍ عظيمٍ.
- ♦ صارَ المسلمونَ منتصرينَ.
- ♦ أمسى الفتحُ قريبًا.
- ♦ أصبحتْ شهورُهُ أعوامًا.
- ♦ أمرَ الرسولُ ﷺ بردَ الفرخينِ إلى
- ♦ أمهما، فأصبحَ الفرخانِ أمينينَ.
- ♦ ويظلُّ المسلمونَ وغيرهم معترفينَ بعظمةِ شخصيتهِ.
- ♦ أضحتْ أعوامُهُ أجيالًا.
- ♦ باتتْ دعوتهُ حقًا.
- ♦ ما زالَ الكرمُ المحمديُّ مضرِبًا للأمثالِ.
- ♦ ما تزالُ دعوةُ الرسولِ ﷺ نورًا مضيئًا.
- ♦ ليسَ الرسولُ ﷺ معلّمًا فحسبَ.
- ♦ ما دامَ الإنسانُ متمسكًا بالسنةِ فلنَ يضلَّ.

### الأفعال

١. بأي نوعٍ من أقسامِ الكلمةِ بدأتِ الجملُ السابقةُ؟ بدأتِ بـ

٢. أختارُ أربعَ جملٍ، وأعيدُ كتابتها بعدَ حذفِ الفعلِ الناسخِ مستفيدًا من المثالِ.

كانت ساعاتُ عُمرِهِ شهورًا.

ساعاتُ عُمرِهِ شهورٌ.

باتت دعوتهُ حقًا

دعوتهُ حقًا







٢. أصمّم شكليّن (خريطتي مفهوم) مع الاستفادة مما سبق لتحديد نوع اسم كان وخبرها:

فأصبح الفرخان أمينين.

الفرخان: اسم أصبح، دل على مثنى، حالته الرفع،  
جاء معرفاً ب(ال)، وعلامة رفعه الألف

أمينين: خبر أصبح، دل على مثنى، حالته النصب،  
وعلامة نصبه الياء، وجاء نكرة

الرسول: اسم كان، دل على مفرد مذكر، حالته  
الرفع، وعلامة رفعه الضمة، وجاء معرفاً ب(ال)  
ذا: خبر كان، دل على اسم من الأسماء الخمسة،  
حالته النصب، وعلامة نصبه الألف، جاء مضاف إلى  
معرفة

كان الرسول عيسى ذا خلق عظيم.

أوكد وأضيف لما تعلمته في الوحدة السابقة؛ لإكمال فراغات الشكل الآتي:

ناتج

مكونات الجملة الاسمية المسبوقة بفعل ناسخ:

أ- اسم مرفوع وعلامات رفعه كعلامات رفع المبتدأ.

ب- خبر منصوب، وعلامات نصبه هي:

١- الفتحة في الخبر المفرد و..... وهي علامة نصب أصلية.

٢- الكسرة في جمع المؤنث السالم، وهي علامة نصب فرعية.

٣- الياء في الخبر المشئي،

وجمع المذكر السالم وهي

علامة نصب فرعية

٤- الألف في الخبر من الأسماء

الخمسة وهي علامة نصب

فرعية

جمع تكسير

علامات رفع المبتدأ والخبر

هي:

للاسم علامة إعراب

أصلية أو فرعية، تتحدد

لموقع الذي يشغله.

جمع تكسير

١- الضمة في المبتدأ

والخبر المفرد و

و.....

وهي علامة رفع أصلية.

٢- في المبتدأ والخبر المشئي وهي علامة رفع

فرعية.

٣- الواو في المبتدأ والخبر إذا كانا جمع مذكر سالم و.....

الاسماء

فرعية

وهي علامة رفع

الخمسة

جمع مؤنث سالم

الألف



أنتج جملاً تامة المعنى باستخدام الأفعال الناسخة المناسبة:



يكونُ	مُفْلِحًا إِنْ تَمَسَّكَ بِهَيْدِي نَبِيِّهِ.	صِرَ	معتدلاً في مشيك
يبيتُ	الطفل باكياً	يُضحِي المخلصُ	محبوباً
ليسَ	الذكر كالأنثى	مازال القط نائماً	
	كان رسول الله مريباً	أمسى الطالب ناجحاً	
	أصبح الحق منتصراً	كان المسلمون صانعي الحضارة	

أدخِلْ على الجمل الاسمية الأفعال الناسخة التي تسبقها، وأضبط خبرها بالشكل:



١. أصبح	أصحابُ الرسول ﷺ قومٌ يُقتدى بأعمالهم.
	أصبح أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم قوماً يقتدى بأعمالهم
٢. مازال	التاريخ قاصراً عن حصر شمائل الرسول ﷺ.
	مازال التاريخ قاصراً عن حصر شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم
٣. ليس	الصدقات مقصورة على الفقراء.
	ليست المسؤوليات الضخمة مقصورة على القادة

ملاحظة:

إضافة:

تكتب علامة التنوين على ما قبل ألف النصب، في حال نصب الاسم المنتهي بحرف صحيح غير التاء المربوطة مثل: وقتاً، مبتسماً.



## الأسلوب اللغوي

### الاستفهام

أتأمل الصورتين الآتيتين، وأطرح مع مجموعتي أكثر عدد ممكن من الأسئلة

حولهما:

من هذا الشيخ؟ وكم عمره؟



من هذا الشاب؟ وما عمله؟



أستفيد من مفاتيح الأسئلة المقابلة في صياغة جمل استفهامية على غرار

المثال المعطى.

المطلوب	الجملة الاستفهامية	مفتاح السؤال
للسؤال عن العدد	عاش رسول الله ﷺ ثلاثاً وثلثين عاماً. كم عاش رسول الله ﷺ؟	كم
للسؤال عن الزمان	بدأ ﷺ دعوته بعد سنّ الأربعين. متى بدأ الرسول صلى الله عليه وسلم؟	متى
للسؤال عن الحال	كان يدعو بالحكمة والموعظة الحسنة. كيف كان يدعو الرسول صلى الله عليه وسلم؟	كيف
للسؤال عن غير العاقل	أوتي جوامع الكلم. ماذا أوتي عليه الصلاة والسلام؟	ماذا

مفاتيح

أتذكر أنه:

مفاتيح الأسئلة تبدأ بـ:

كيف؟

أين؟

متى؟

لماذا؟

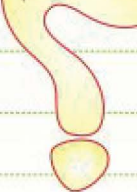
من؟

هل؟

كم؟

ما؟

الاستفهام



طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل بأداة خاصة.

طلب التصديق

ملاحظة

للسؤال  
عن هل رحمة النبي عليه الصلاة والسلام شملت جميع خلق الله ؟  
نعم ، رحمته شملت جميع خلق الله . هل

للسؤال  
عن العاقل خادمه أنس بن مالك رضي الله عنه .  
من خادم النبي عليه الصلاة والسلام ؟

للسؤال  
عن السبب لأنه لا يعذب بالنار إلا رب النار .  
لماذا لا نعذب بالنار ؟



أعلم أنك

أداة الاستفهام الهمزة إذا دخلت على جملة مثبتة فإن الجواب يكون بنعم في حالة الإيجاب، وب لا في حالة النفي.

وإذا دخلت على جملة منفية فإن الجواب يكون ب (بلى) في حالة الإيجاب، وب (نعم) في حالة النفي.

أملأ الفراغات في الجدول الآتي:

حرف الاستفهام	السؤال	الغرض منه	الإجابة بالإيجاب	الإجابة بالنفي
الهمزة	أزيد خادم رسول الله ﷺ أم عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ؟	التعيين	نعم، دعا	لا، لم يدع
	ألم يدع الرسول صلى الله عليه وسلم على قومه ؟	الإثبات	بلى، دعا	نعم، لم يدع
	هل دعا الرسول على قومه ؟	التصديق	نعم، دعا	لا، لم يدع

١. أقرأ مع التعبير عن الاستفهام:

هل هناك أحد من البشر يبذل مثل هذا البذل ويحرم نفسه بهذه الدرجة؟

٢. أبحث في النص عن أساليب استفهام أخرى حقيقية، وأقرأها.

من فجع هذه بولدها؟

من حرق هذه؟

لم فعلت؟

لم لم تفعل؟

نعم، يوجد من الناس من يفعل ذلك، منهم الأنصار الذين أثنى الله تعالى فقال: "والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون" (٩)

الجلول  
hulul.online



عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن أبيه قال: «كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره، فانطلق لحاجته، فرأينا حُمرةً معها فَرْخَان، فأخذنا فَرْخَيْهَا، فجاءت الحُمرةُ، فجعلت تُفَرِّشُ فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «مَنْ فجع هذه بولدها؟ رُدُّوا ولدها إليها»، ورأى قرية نمل قد حَرَقْنَاهَا، فقال: «مَنْ حَرَقَ هَذِهِ؟» قُلْنَا: نحنُ، قال: «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَذَّبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ» [رواه أبو داود بسند صحيح].

أقرأ الحديث السابق، ثم أبحث عن كلمات حوت همزات وصل:



أقارن بين كلمتي (فانطلق)، (فأخذنا) وفق الجدول الآتي:

فانطلق		فأخذنا	
نوع الكلمتين:	فعل ماض خماسي	فعل ماض ثلاثي	
عدد أحرفهما:	خمسة أحرف	ثلاثة أحرف	
رسم الهمزة:	ألف بدون رأس العين	ألفٌ عليها رأس العين (ء)	
نوع الهمزة:	همزة وصل	همزة قطع	

ألاحظ رسم الكلمات الملونة:



... أَخَذَ يدعو ثلاثاً وعشرين سنةً.

... عَلَّمَ نساءه و أَحْسَنَ عشرتهن وعدل بينهن.

ب

عَلَّمَ أصحابه و أتباعه أمور الدين.

... كَانَ إِمَامًا و أَبًا بَارًّا...

ج

... إِذَا خلا إِلَى نفسه انقطعَ إِلَى عبادة ربه.

هل يستطيع كل إنسان عنده خادم أَنْ يعامله بهذه المعاملة إِلَّا من رحم ربي؟!

ألاحظ رسم الكلمات الملونة في المجموعات السابقة، ثم أحل:



همزة قطع

بم بدأت هذه الكلمات؟

أنطق بصوت واضح كلمة (وأَحْسَنَ)، ثم أنطقها من غير الواو (أَحْسَنَ):

أجد أن الهمزة **ينطق** بها في بدء الكلام **تنطق عند وصلها** قبلها.

أأمل رسم الهمزة في الكلمات الملونة في المجموعات السابقة وألاحظ ضبطها:

أجد أن الهمزة رُسمت على هيئة **ألف** (أ) مع رسم رأس العين إِمَّا فوق

الألف (أ) أو **تحت الألف** (إ).

أستخرج من المجموعات السابقة ثلاث كلمات تبدأ بهمزة قطع:

أمور

مضمومة الهمزة

أخذ

مفتوحة الهمزة

إذا

مكسورة الهمزة

- ♦ أجد أن همزة القطع تُرسم على هيئة الألف وفوقها رأس العين إن كانت مضمومة (أ) أو مفتوحة (أ)، وعلى هيئة الألف وتحتها رأس العين إن كانت مكسورة (إ).

همزة القطع: هي الهمزة التي يُنطق بها في بدء الكلام ووصله. **أستنتج أن:** تكتب (ء) فوق الألف إذا كانت مضمومة أو مفتوحة، وتكتب تحت الألف إذا كانت مكسورة.

ألاحظ الكلمات التي كتبت باللون الأحمر في المجموعة (أ)، ثم أحلّل:

- ♦ ما نوع هذه الكلمات من حيث أقسام الكلمة؟ أفعال
- ♦ ألاحظ الفعلين (أخذ، أحسن)، ثم أكمل الجدول الآتي:

الضلع	زمنه	عدد أحرفه	أمره
أخذ	ماض	٣ (ثلاثي)	خذ
أحسن	ماض	رباعي	أحسن

- ♦ أملأ الجدول الآتي مع الاسترشاد بالمثال:

الضلع الماضي	عدد أحرفه	المضارع منه للمتكلم
بعث	٣ (ثلاثي)	أبعث
علم	رباعي	أعلم

المضارع منه للمتكلم	عدد أحرفه	الفعل الماضي
اجتهد	خماسي	اجتهد
استجمع	سداسي	استجمع

همزة القطع تكون في ماضي الفعل الثلاثي المهموز أوله، وماضي الفعل الرباعي المهموز وأمره، والفعل المضارع المبدوء بهمزة المضارعة سواء أكان الماضي منه: ثلاثياً أم رباعياً أم خماسياً أم سداسياً.

أستنتج أن:

ألاحظ الكلمات التي كتبت باللون الأحمر في المجموعة (ب)، ثم أحلّل:

- ما نوع هذه الكلمات من حيث أقسام الكلمة؟
- أسماء
- أملأ الجدول الآتي مع الاسترشاد بالمثل:

مصدره	عدد أحرفه	زمنه	الفعل
أخذ	ثلاثي	ماضي	أخذ
إحسان	رباعي	ماضي	أحسن

- ما نوع المصدرين (أخذ، إحسان) من حيث أقسام الكلمة؟
- أسماء

همزة القطع تكون في مصدر الفعل الثلاثي والرباعي المبدوء بهمزة، وفي جميع الأسماء التي تبدأ بهمزة ما عدا الأسماء السماعية. ومصادر الأفعال الخماسية والسداسية همزتها همزة وصل.

أستنتج أن:

ألاحظ الكلمات التي كتبت باللون الأحمر في المجموعة (ج)، ثم أحل:

حروف

ما نوع هذه الكلمات؟

ال

ما الحرف الذي همزته همزة وصل؟

أستنتج أن: جميع الأحرف همزتها همزة قطع ما عدا (ال) التعريف.

همزة القطع:

هي التي: ينطق بها عند البدء بالكلام ووصله



كلها

الأحرف  
عدا

ال

الاسماعية

الأسماء كلها عدا

الخماسية

والمصادر

السداسية

و

الأفعال

تأتي في

المضارع

الثلاثي المبدوء بهمزة المضارعة

و الرباعي و الخماسي

و السداسي

الأمر

الرباعي

الماضي

الثلاثي

و

الرباعي



أعلامنا

أرسم الأحرف التي تدخل في تركيب الكلمة الواردة داخل الدائرة.

الألف

أسمي الحرف الذي تكرر في الكلمة ثم أكتبه

أكمل الجدول الآتي وفق المطلوب إن أمكن:

صورة حرف الألف		موضع الألف في كلمة (أعلامنا)		
متصلاً	متفرداً	في الطرف	في الوسط	في البدء
/	/	✓	✓	✓



ملاحظة

إِنَّ صَفْوَانَ التَّارِيخِ لَا تَنْسَعُ لِذِكْرِ شَمَائِلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أ



صورة الحرف متصلاً

صورة الحرف منفرداً

ترسم الألف في وسط اللام  
موازية لتوصلة الصاعدة ↓

ترسم الألف في وسط  
اللام موازية كواسها ↓

همزة تشبه رأس الياء

خط رأسي من أعلى إلى أسفل دون حلية

صعود من أسفل إلى أعلى بزاوية قائمة

ألاحظ

ميل إلى اليمين قليلاً

ارتقاع عن السطر

الإحظ

أعيد

أعيد

أرسم

أرسم

أَنَّ الحروف الصاعدة (ا، ل، ك، د، لا، هـ) تتصل بما قبلها بوصلة صاعدة وبزاوية قائمة في خط الرقعة.





## التواصل اللغوي

### مهارات الحوار:

أستمع وأتدرب:



أتواصل

سفرًا

سمعتُ اثنين يتحدثان على قارعة الطريق، فتسمرتُ قدامي! هل أسلمتُ عليهما وأسألهما عن فحوى الكلمة التي قالها الرجل لصاحبه؟ فكلاهما كهلٌ من كهول الحارة القدامى.

سألت الرجل: ماذا قلت؟

قال: قلتُ: الحمدُ لله على نعمة الجهل.

قلتُ له: ما معنى ذلك؟

قال: الجهل لا يخرجُ بك إلى ضلالة، ولا يدخلُ بك إلى أذى الناس. فالعلمُ نعمة، يجعلُ أصحابه أدواتٍ شرًّا، وفسادٍ بين الناس.

قلت: إن العلمَ نورٌ، يُساعدُ الإنسانَ على معرفة ما يراه في حياته ليحيا حياةً طيبةً.

قال: إنك تعرفُ فلانًا صاحبنا، كم مرة أبكى يتيمًا أضاع حقَّه، وأرملةً أذلها في غمطِ حقِّها. كرهتُ المعاشةَ معه، وقد كنتُ أحبُّ أن أتعلَّم منه.

قلت: هذا حجةٌ عليك، وتأكيدي لما أقول. فالرجل الذي ذكرتُ ما فعلتُ تلك الأفعال إلا لجهله، ولو كان عالمًا حقًا ما فعل ذلك، وإن كنتُ تريدُ أن تتعلم، فاخترِ عالمًا تنتفعُ بخلقه قبل علمه.

قال: وأين نجد أمثال هؤلاء؟

قلت: هم كثر - بحمد الله - الذين يقتدون بسيرة معلمنا محمد ﷺ، الذي علم أصحابه وأتباعه أمورَ الدين، وأدبهم بالأفعال والأقوال، فكان

مُعَلِّمًا وَمُرَبِّيًا وَإِمَامًا وَأَبًا بَارًّا وَأَخًا صَادِقًا وَقَائِدًا وَمَشْرَعًا. وليس ذلك فحسب فشماثلُهُ ﷺ أكثر من أن تحصر.

قال: لكنني أجدُ في الجهلِ حمايةً، أما العلمُ فأينَ نجدُ الحمايةَ إذا ما سلَّطَهُ إنسانٌ على إنسانٍ إثمًا وعدوانًا.

قلت: بل بالعلمِ نقضي على هذا الشرِّ، كما قضى ﷺ بدعوتهِ إلى الإسلامِ متمسكًا بمبدهه، متحملًا الأذى والمشقاتِ إلى أن فازَ بالنصرِ المبينِ. فأطرقَ الرَّجُلُ رأسَهُ.

المصدر: كلمة ونصف لمحمد حسين زيدان (بتصرف)

أناقشُ من بجواري حول مُجريات الحديث السابق ونتائجِه من حيث:

العلم والجهل

الموضوع الذي دار فيه:

أنا والرجل

طرفا الحوار في الحديث:

أجيبُ عما يأتي شفهيًا:

- ١ كيف بدأ الحوار السابق؟ ما الهدف الذي يسعى إليه طرفا الحوار؟
- ٢ من طرح موضوع الحوار؟ كيف انتهى الحوار؟

أبادلُ مع من بجواري تمثيل دور الرجل والكاتب مع مراعاة ما يأتي:

- ١ صياغة الحوار بلغتي الخاصة ورأبي الخاص.
- ٢ تدعيم الرأي بالأدلة والشواهد المناسبة.
- ٣ مراعاة آداب الحوار.



## أعلم أنك:

الحوار: محادثة بين طرفين أو أكثر تتنامى من خلالها أفكار الموضوع المطروح حتى تتضح جوانبه.

١. أربط كل موقف من المواقف في القائمة (أ) بما يناسبه في القائمة (ب) وفق المثال الأول (مع التعليل شفهياً):

**أ**

لم يسهّ رأي الرجل أو يسخر منه.  
 استخدم المتحاوران ألفاظاً ميسرة ومناسبة.  
 أورد الكاتب بعض الأدلة العقلية لتأييد كلامه.  
 عدم انفعال الطرفين في أثناء الحديث.  
 تحدث كل طرف بالقدر المناسب.

**ب**

الهدوء وضبط النفس.  
 عدم الاستئثار بالحديث.  
 احترام رأي الآخرين.  
 ألفاظ الحوار مختارة بعناية.  
 تدعيم الرأي بالأمثلة.  
 الإصرار على الرأي بقوة.

٢. أملأ الفراغات الآتية، مع الاستفادة من النشاط السابق:

من آداب الحوار:

١. الآداب النفسية ومن أمثلتها: حسن الاستماع، مراعاة شخصية المخاطب ومدى ثقافته، **طلاقة الوجه**، **حسن الرد**.
٢. الآداب العلمية ومن أمثلتها: مراعاة نقطة البدء، البدء بالأهم، **الوضوح** في طرح الموضوع، إيراد **الأدلة**، وضرب **الأمثلة** لتدعيم الرأي.
٣. الآداب اللفظية ومن أمثلتها: أدب السؤال، **عدم** الاستعجال في الحديث، **اختيار** العبارات و **الأساليب** المناسبة.

بالتعاون مع من بجوارني يتقمَّص أحدنا دورَ محاور، والآخر دور عالم كبير،  
يُجري معه حوارًا عن:

دعوة سيدنا محمد ﷺ لعمارة الأرض وخدمة الإنسان في كل الأزمان.

مع الاستعانة بالأسئلة الآتية:

- ١ ما الغاية من خلق الإنسان؟
- ٢ ما الأدلة على أن دعوة الرسول ﷺ كانت تدعو إلى العلم والقضاء على الجهل وعمارة الأرض؟
- ٣ كيف كان الرسول ﷺ سببًا في نفع البشرية؟ أمثل لذلك.

### الحوار



أراد أحمد وزملاؤه أن يضعوا خطة عمل لصحيفة حائط في الصف  
عن (الإعجاز العلمي في السنة النبوية) فاقترحوا ما يأتي:

- ١ اختيار رئيس تحرير ومخرج فني.
- ٢ حملة إعلانية للصحيفة.
- ٣ طلب موافقة أولياء الأمور.
- ٤ الرجوع إلى المكتبة.
- ٥ إجراء حوار.
- ٦ الاتفاق مع مطبعة.

١. أصفُ الاقتراحات السابقة إلى ما يناسب عمل صحيفة وما لا يناسبها، ثم أدونها في الحقول الآتية:

غير مناسبة: ✗

٣

٦

مناسبة: ✓

١

٢

٤

٥

٢. أي من الاقتراحات المناسبة لعمل الصحيفة لا يتم إلا بوجود طرفين فأكثر، أعلل الإجابة:

الاقتراح رقم ٥ لأن الحوار يتطلب وجود طرفين

رابطہ النیس الرقیمی



www.len.edu.sa

مكتبة

## شلال المعلومات

نصص  
الاستماع

التيئة:

أحد مما يأتي ما يمكن أن يكون وسيلة نقل للمعلومات.



✓

✓

الجلول  
hulul.online

أرسم وسائل أخرى تساعد في نقل المعلومات:



أستمع إلى النص، ثم أجيب:

أذكر الشخصيات الواردة في النص.

١  
تيم

٢  
والدة برنزلي

٣  
أمه

٤  
ملكة بريطانيا

٥  
شون

أصنف الشخصيات الواردة في النص:

١  
أم تيم

٢  
ملكة بريطانيا

٣  
شون

الشخصيات  
المختفية:

الشخصية الرئيسية:

تيم

في ثلثي النص حوار، أحدد طرفيه وأتذكر بعض أفكاره.

طرفاه: الأب ( برنزلي ) وابنه ( تيم ) ومن أفكاره: بالإمكان ترتيب كتب  
كثيرة بدون خطأ من خلال الحاسوب

أفكار



أفكر:

آداب الاستماع التي  
تعرفتها في الوحدة الأولى.



أفكر:

ما تعلمته عن الشخصية  
المختفية في الوحدة الأولى.

أصل كل فقرة بما يناسبها:

ملاحظات

١٩٦٥ م

١٩٧٦ م

١٩٨٤ م

٢٠٠٤ م



تخرج في  
الجامعة.

حصل على لقب تولدت الصداقة بين ( تيم ) توصل إلى طريقة  
وجهاز الحاسوب الذي علمية ترتب بها  
يشبه الخزانة الضخمة. المعلومات على  
شبكة ( الإنترنت ).



أذكره

استعملات أدوات الاستفهام  
من خلال النص السابق.

بعد استماعي للنص، أذكر أساليب الاستفهام الواردة فيه، ثم أكتب سؤالاً  
عمماً سمعت في النص مستخدماً أداة استفهام للتعليل.

هل تذكرين كيف كان ولدنا بالغ السعادة وهو صغير؟

كيف يمكن ترتيب هذه الكتب دون خطأ؟

وكان التساؤل من الابن: ينظم كل شيء

أساليب الاستفهام:

السؤال:

لماذا اندهش الصبي تيم عندما دخل مكتبة أبيه لأول مرة؟

أرسم دائرة حول المدن والدول التي وردت في النص:

الولايات المتحدة الأمريكية

باريس

لندن

اليابان

أختارُ الإجابة الصائبة مما يأتي:

«اعتاد الصغير (تيم) أن يراقب أباه وهو يمارس عمله المتقن»  
لو حذفَت كلمة (المتقن) من العبارة، لَمَا عَرَفْتُ أن الأب:

كثير العمل  حريص على إجادة العمل  يفتخر بعمله

أستمعُ لمقدمة النص مرة أخرى إلى قوله: (دون خطأ واحد)،  
وأتلمس ما يمكن أن يكون سبباً فيما توصل إليه تيم من اختراع.



-إتقان الأب لعمله حيث كان قدوة لولده في العمل

-عدم انزعاج الأب من نشاط الابن

-وجود مكتبة ضخمة لدى الأب في المنزل

-حرص الأب على ترتيب وتنظيم المكتبة

الجلول اون لاين  
hulul.online

أحدد قيمة جائزة (تيم) التي حصل عليها بالريال السعودي.

إذا كان اليورو يعادل تقريباً أربعة ريالات فإن الجائزة تساوي  
أربعة ملايين ريال

الإسلام

الإسلام



أتخيل أنني حصلت على جائزة (تيم) و أدون ما اعتزمه للتصرف بها.



-أتصدق بنصف المال على الفقراء

-أقتني مكتبة كبيرة في فروع العلم

-أشتري بيتاً على الشاطئ

أناقش من بجواري في المجال الذي يمكن أن يبدع فيه كل منا، ثم ندون المتطلبات التي نتمنى أن توفرها لنا الأسرة والمؤسسات ذات العلاقة لنصبح مبدعين.



المجال:

المتطلبات:

مكتبة شاملة لكتب الأدب النافعة

حضور الندوات الأدبية

شراء الدوريات الأدبية والنقدية

توفير مكتبة إلكترونية شاملة

الانضمام إلى جماعات النشاط المدرسي ذات الطابع الأدبي

هيا نكتشف نص الدعم

وصارت السماء قريبة

الذي سندرسه في الحصة

المقبلة





## ☆ وصارت السماء قريبة

نص  
الدعم



ما أغرب التأمّل تحت هذه القبة الزرقاء! هكذا راح الصّغيرُ يرددُ في دهشةٍ ملحوظة، وهو ينظرُ إلى أعلى، إلى تلك القبة المستديرة. كانت الشمسُ قد بدأت تنزوي وراء الأفق، وتركت خلفها ضوءاً ذهبياً تستريح له العين، وبعد قليلٍ تحولت القبة الزرقاء إلى اللون الأسود، وراحت نقاط من الضوء تبرز على استحياء، تملأ القبة. إنها النجوم البعيدة. لم يكف محمد الصغير عن النظر إليها وراح يتساءل: أينها النجوم البعيدة، لماذا أنت بعيدة؟ هل تقتربين مني أكثر؟

ولم يجد محمد البتاني أي إجابة عن سؤاله الذي يلح عليه منذ أيام، وفي صباح اليوم الآتي حدثت نفسه قائلاً: لماذا لا أسأل رفاقي؟ وحين سألهم ردّ أحدهم قائلاً: النجوم بعيدة، لأنها.. لأنها بعيدة! قال آخر: هذه الأسئلة ستظل بلا أجوبة، فلا تتعب نفسك، فإني أن يستسلم.

ظل الإلحاح يطارد صديقنا المولود عام (٢٤٠هـ - ٨٥٤م) في هذه المدينة «بتان» التي تطل على أحد روافد نهر الفرات، وعرف أن في هذه المدينة عالماً جليلاً، يهتم بالمعرفة في كل المجالات وراح يسأله، فكان الجواب:

النجوم بعيدة لأن هذا هو مكانها، وهي لا تقترب منا، بل يجب علينا أن نقترب منها. وكانت الإجابة غامضة، فكيف يقترب الإنسان من هذه النجوم؟ وجاءت الإجابة أكثر غموضاً: الأمر سهل إنه المرصد.

وراح الصَّغِيرُ يسألُ: ما المرصدُ؟ فعَرَفَ أَنَّهُ المكانُ الذي ينظر من خلاله العلماءُ إلى السَّماءِ، ومعهم أجهزةٌ متطورةٌ، يُمكنُهم بها رؤيةَ النُّجُومِ أكثرَ قُرْبًا من الرؤيةِ بالعينِ المجرَّدةِ.

وحين نزلَ العاصمةَ لأولِ مرَّةٍ، عَرَفَ أن هناك عِلْمًا يسمى «الفلكُ» يهتمُّ برصدِ النُّجُومِ والكواكبِ في السَّماءِ. وأنَّ لهذا العلمِ رجالًا يهتمون به، يُسمَوْنَ «الفلكيين»، وأنَّ رئيسهم يُدعى سند بن علي.

وفي اللقاءِ الثَّالثِ بين الشَّابِّ البتاني، وبين رئيسِ الفلكيين، كانَ السُّؤالُ: سيدي العالمُ الجليل، لماذا لا نبني فوقَ التَّلِّ مرصدًا مثلَ بقيةِ البلدانِ؟

واندهشَ العالمُ الكبيرُ، وهو يستمعُ إلى الشَّابِّ المليءِ بالحماسة. ففي البلدانِ المجاورةِ، هناك مراصِدُ، يُمكنُ للعلماءِ بوساطتها أن يتابعوا حركةَ النُّجُومِ كأنها قريبةٌ. وتحمَّسَ العالمُ الكبيرُ، وقال: فكرةٌ! في تدمرُ هناك مرصدٌ. وفي القاهرةِ...، وقرَّرَ الأستاذُ مساعدةَ تلميذه في تحقيقِ حلمه، أن يكونَ أكثرَ اقترابًا من النُّجُومِ، أن يراها أكثرَ وضوحًا، وأكبرَ حجمًا، وبدأ البتَّانُونُ يُشيِّدونَ المرصدَ، وسافرَ البتاني إلى البلدانِ المجاورةِ، لإحضارِ أجهزةٍ حديثةٍ لرصدِ الأجسامِ البعيدةِ.

والتقى البتاني العالمَ العربيَّ الشهيرَ الإسطرلابيَّ أشهرَ من صنعَ جهازًا لرصدِ النُّجُومِ الذي قالَ له: أنتَ محظوظٌ، لديَّ جهازٌ حديثٌ، لا يجعلُ النُّجُومَ تأتي إليك واضحةً فقط، بل...

وسكتَ قبلَ أن يكملَ: بل إنك يُمكنُ أن تُشاهدَ أجزاءَ منها، كأنك تلمسها بأصابعك، وعادَ البتاني إلى مدينته، ومعهُ الكثيرُ من الأجهزةِ واستقبله العلماءُ في لهفةٍ وسعادةٍ، وراحوا جميعًا يحتفلون بوضعِ الأجهزةِ في المرصدِ الذي بُني في أعلى مكانٍ يُطلُّ على العاصمةِ.

وصارَ المرصدُ بيتًا دائمًا للبتاني. في الليلِ يُنظرُ من فُوْهَةِ الجهازِ نحوَ الأفقِ، فيشاهدُ النُّجُومَ قريبةً، كأنه يكادُ أن يلمسها، لكنه كانَ أكثرَ إلحاحًا حينَ يُخاطبُها: اقتربي أكثرَ أيَّتْها النُّجُومُ، فأنا أحبك.



الاسطرلابي

٢. أجمعُ الأحرف الملونة وأرتبها لأحصل على لقب عالم جليل نسب إلى آلة دقيقة ترصد حركة النجوم في السماء.

أختارُ الإجابة الصحيحة:

تَدْمُرُ ✓ مدينة في سورية

قلعة حربية

جبل ضخم

التأمل

التشارك ✓ التفكير

التساؤل

أكملُ كما في المثال:

الفلك: العلم الذي يهتم برصد الكواكب والنجوم في السماء.  
المَرصِد: المكان الذي ينظر من خلاله العلماء إلى السماء

بَتَّان: مدينة تطل على أحد روافد نهر الفرات

التَّل: أرض مرتفعة ذات قمة أقل من ألف متر أي دون الجبل ارتفاعاً

أبادلُ مع من بجواربي الدور في قراءة العبارتين الآتيتين مع تمثيل المعنى:

١ ما أغرب التأمل تحت هذه القبة الزرقاء !

٢ استقبله العلماء في لهفة وسعادة.

أذكر الحدث الذي دهش منه محمد البتاني.

غروب الشمس وظهور النجوم

ما التساؤل الذي شغل فكر البتاني؟

لماذا النجوم بعيدة؟ وكيف نقرب منها؟

ما حلم البتاني؟

معرفة أصل النجوم، ولماذا هي بعيدة؟

كيف أصبح البتاني من أعظم فلكيي العالم؟

تحقق ذلك ببناء المرصد الذي مر بمراحل عديدة

أستنبط من النص مواقف توافق مضمون الآية الآتية:

﴿...وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ...﴾

[المائدة: ٢]

الحوار البتاني أون لاين  
h u l u l . o n l i n e

حوار البتاني مع العالم الفلكي، وتعاونهم لعمل المرصد

التعاون سمة محمودة لها آثارها الإيجابية على الفرد والمجتمع.

أتعاون مع مجموعتي؛ لبيان أبرز هذه الآثار:



المجتمع

ترابط المجتمع وقوته

الفرد



إنجاز الأعمال، والألفة  
والأنس

تنقل البتاني من مكان إلى آخر للبحث عن المعرفة!

أتعاون مع مجموعتي لذكر مصادر المعلومات في زمننا الحاضر.

الإنترنت

الآباء

والأمهات

سؤال العلماء

وأهل العلم

والخبرة في كل فن

المكتبات

المدارس

الصحف

والمجلات

المذياع

التلفاز

حضور

مجالس

العلم

جماعات

النشاط، ورفاق

الخير

التأمل

والمشاهدة

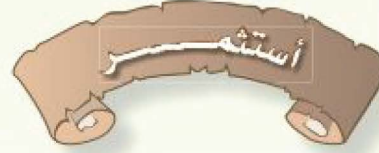
أصوغ أسئلة تستدعي إجاباتها التأمل.



ما شكل الكواكب؟

كم تبعد الشمس عن الأرض؟

كم عدد النجوم؟



أفكر

القراءة الجهرية التي سبق  
تعرفها في الوحدة الأولى.

أقرأ المقطع الآتي من النص السابق قراءة جهرية سليمة:

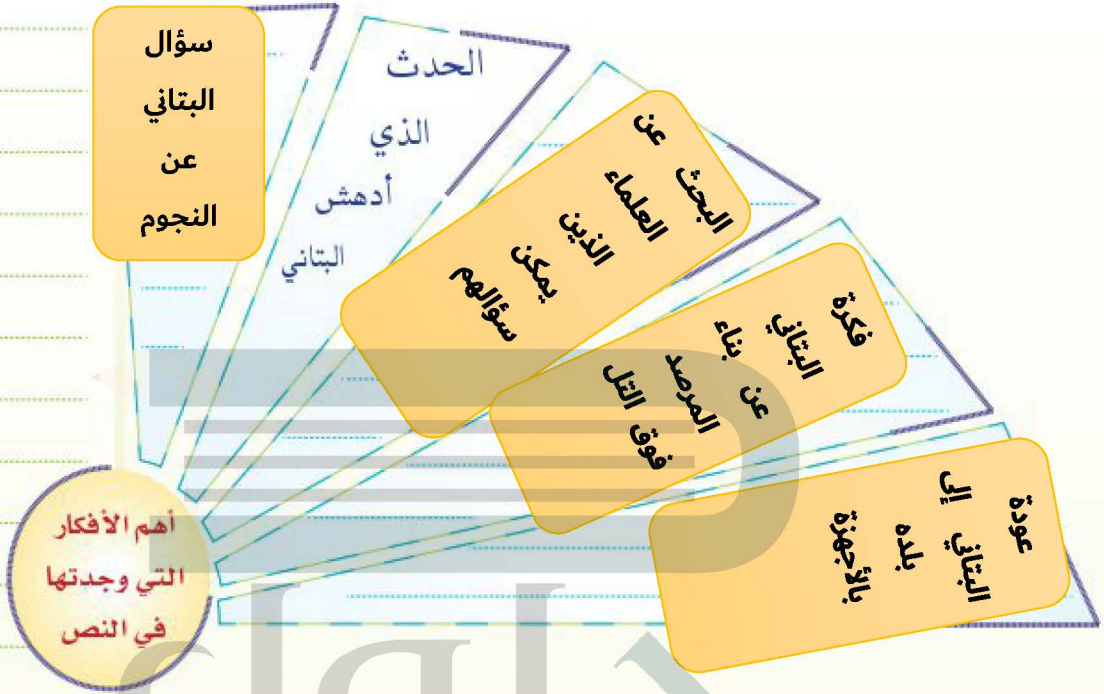


أقرأ

ما أغرب التأمل تحت هذه القبة الزرقاء. هكذا راح الصغير يردد في دهشة ملحوظة، وهو ينظر إلى أعلى، إلى تلك القبة المستديرة. كانت الشمس قد بدأت تنزوي وراء الأفق، وتركزت خلفها ضوءاً ذهبياً تستريح له الأعين، وبعد قليل تحولت القبة الزرقاء إلى اللون الأسود، وراحت نقاط من الضوء تبرز على استحياء، تملأ القبة. إنها النجوم البعيدة. لم يكف محمد الصغير عن النظر إليها وراح يسأل: أينها النجوم البعيدة، لماذا أنت بعيدة؟ هل تقتربين مني أكثر؟

ولم يجد محمد البتاني أي إجابة عن سؤاله الذي يلح عليه منذ أيام، وفي صباح اليوم الآتي حدث نفسه قائلاً: لماذا لا أسأل رفاقي؟ وحين سألهم رد أحدهم قائلاً: النجوم بعيدة؛ لأنها.. لأنها بعيدة! قال آخر: هذه الأسئلة ستظل بلا أجوبة، فلا تتعب نفسك. فأبى أن يستسلم.

أملأ الشكل الآتي لألخص أهم الأفكار التي وجدتتها في النص:



حلول  
h u l u l . o n l i n e

أبحث في واحد مما يأتي، ثم أضمنه ملف إنجازي:



- ١ الآيات الكريمة التي تحث على التأمل.
- ٢ بعض العلماء الأجلاء وأذكر بعض مؤلفاتهم.
- ٣ بعض الصور والمقالات ذات العلاقة بالفضاء.



## الدروس اللغوية

الصنف اللغوي



ملاحظات

الإسلام

- المرصد هو مكان لرؤية النجوم.
- في تدمر والقاهرة مرصدان لرصد حركة النجوم.
- العالم البتاني والإسطرلابي عالمان عربيان مسلمان.
- دار حوار علمي بين العالمين الفلكيين.
- ألف البتاني كتابين عظيمين.
- أسهم العالمان كلاهما في علم الفلك.
- قرّر الاثنان الأستاذ وتلميذه تحقيق الحلم.
- ازدهرت مدينتا القاهرة وبغداد.
- كلاهما بفضل العلماء المسلمين.

## أعلمم أنفسكم

المثنى: هو كل اسم دل على اثنين أو اثنتين، بزيادة ألف ونون على آخر مفردة في حالة الرفع، أو ياء ونون في حالتها النصب والجر.

الكلمة	مذكر	مؤنث	مدلولها العددي
			مفرد مثنى
المرصد	✓	□	✓
مرصدان	✓	□	✓
العالم	✓	□	✓
عالمان	✓	□	✓

- ما الفرق بين كلمتي (المرصد) (مرصدان) من حيث العدد؟ ← مفرد
- ما الذي زيد على المفرد في كلمتي (عالمان، عالمين)؟ ← انان
- ماذا نطلق على الأسماء التي تدل على اثنين أو اثنتين؟ ← مثنى

مثنى

## أكمل العبارات الآتية:

مسلم (مفرد) + ان:	مسلمان	← (مثنى مذكر)
مدينة (مفرد) + ان:	مدينتان	← (مثنى مؤنث)
مسلم (.....) + ين:	مسلمين	← (مثنى مذكر)
مفرد		

## مدينتنا القاهرة وبغداد منارتان للحضارة الإسلامية.

إلام أُضيفت الكلمة المثناة (مدينتان) إلى الاسم الظاهر بعدها

حذف

ماذا حدث لنون المثنى عند إضافته؟

أبحث في الفقرة الأخيرة في النص عن مثنى حُذفت نونه بسبب الإضافة، وأدوّن الجملة:

وكانت له إسهامات عظيمة في علمي الجبر وحساب المثلثات

هناك كلمات تدلُّ

على المثنى وليس لها

مفرد من لفظها تسمى

(ملحقات المثنى) وهي

(كلا، كلتا) شرط

إضافتهما للضمير،

و(اثنان، اثنتان).

نون المثنى مكسورة..

نون المثنى تُحذف عند

الإضافة، كما يُحذف

التنوين في الاسم المفرد

إذا أُضيف إلى ما بعده.

الجلول  
hulul.online





# التواصل لغوي



اتواصل  
كتابياً

الحوار



ملاحظات

الاسم

تداول عمر وزميله خالد في مدلول الصورة السابقة:

أكمل الحوار:

عمر: ما هذه الأدوات والأجهزة؟

خالد: هذا الإسطرلاب وأدوات  
فلكية أخرى

عمر: في أي شيء تُستخدم؟

خالد:

يستخدمها علماء  
الفلك في القياسات  
الفلكية

عمر: ومن هم هؤلاء العلماء العظماء؟

خالد:

الإسطرلابي - البتاني -  
سند بن علي -  
السدي

عمر:

هل هناك آلات فلكية  
استخدمها القدماء؟

خالد:

نعم، اللبنة وهي جسم مربع مستو تستخدم  
لقياس الميل الكلي وأبعاد الكواكب وعرض  
البلدان، الحلقة الاعتدالية، صنها تقي الدين  
الراصد وهي حلقة وسطها محور تقاس بها  
أقواس على دائرة المعتدل ويعلم بها التحويل  
الاعتدالي وغير ذلك كثير

من نصّ (وصارت السماء قريبة)، أقرأ الحوار الآتي، ثم أدون ملحوظاتي في

الجدول اللاحق:

تساءل الصغير محمد عن النجوم كثيراً، لماذا أنت بعيدة... هل تقترين مني أكثر؟  
ردّ أحد زملائه قائلاً: النجوم بعيدة... لأنها بعيدة.  
قال الشيخ: هذه الأسئلة بلا أجوبة... فلا تُثعب نفسك  
راح محمد يسأل العالم الجليل في مدينة بتّان.  
فكان جوابه: النجوم بعيدة لأن هذا هو مكانها، ولا تقرب منّا بل يجب علينا أن نقرب منها.  
محمد: فكيف يقرب الإنسان من هذه النجوم؟  
جاءت الإجابة أكثر غموضاً: الأمر سهل. إنه المرصد.

التساؤل عن النجوم

موضوع الحوار:

محمد البتاني، وأحد زملائه، والشيخ، والعالم الجليل

الأطراف المتحاورين:

استكشاف كيفية الوصول إلى النجوم

الهدف من الحوار:

الحجة والدليل

من وسائل الإقناع والتأثير:

التصميم على الوصول للهدف

أعجبني في الحوار:

رد أحد زملاء: النجوم بعيدة لأنها بعيدة

لم أعجبني في الحوار:

أظلل المميزات التي توافرت في حوار نصّ (وصارت السماء قريبة) مما يأتي:

جودة الموضوع

احترام رأي الآخر

تجنب الحشو والإطالة

الموضوعية

التواصل اللغوي الجيد

الخروج عن الموضوع

الدقة في اختيار الألفاظ

مقاطعة المتكلم



استمع للنص واحاكي



استظهر عشرة آيات  
منه النص

## إمامُ العلمِ والرأيِ المُجَلِّي

للشاعر أحمد الصالح (مسافر)

عَظِيمًا فِي تَوَاضُعِكُمْ.. حَلِيمًا  
أَبَا الْعُلَمَاءِ.. وَالْفُقَرَاءِ.. إِنَّا  
رَحَلْتِ وَفِي الْقُلُوبِ هَوَاكَ يَسْرِي  
أَرَى.. كُرْسِيَّ قَتَوَاكُ.. اسْتَجَاشَتْ  
وَطُلَّابٌ.. تَحَرُّوكُ اسْتِيَاقًا  
كَأَنَّهُمْ إِلَى لُقْيَاكَ سَارُوا  
يَتَامَاكُ.. الْمَنَابِرُ مُطْرِقَاتٌ  
قُلُوبُ الْمُسْلِمِينَ تَرْفُ نَعْشًا  
لِئِنْ رَفَعُوا عَلَى الْأَكْتَاظِ نَعْشًا  
وَأَنْ لَهُ.. إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدَا  
وَدَاعَكَ.. فِي النَّفُوسِ لَهُ أَوَارٌ  
أَرَى "الْحَرَمَ الشَّرِيفَ" يَمْوِجُ خَلْقًا  
قُلُوبُهُمْ.. إِذَا يَخْشُونَ تُرْبًا  
إِمَامُ الْعِلْمِ وَالرَّأْيِ الْمُجَلِّي  
وَدَاعًا - يَا حَبِيبَ النَّاسِ - إِنَّا

بَسَطْتَ لِكُلِّ مُغْضَلَةٍ جَوَابًا  
نَكَادُ نَعِيشُ دُنْيَانَا.. اغْتِرَابًا  
وَحُبُّكَ نَبْثَةٌ طَابَتْ وَطَابَا  
بِهِ الْعِبْرَاتُ.. يَنْتَظِرُ الْإِيَابَا  
تُعَلِّمُهُمْ.. وَتُلْقِيهِمْ خَطَابَا  
لِتَسْمِعَهُمْ مِنَ الشَّرِيحِ بَابَا  
وَمَنْ عَشِقُوا إِلَى الْعِلْمِ الْكِتَابَا  
إِلَى مَنْ لَا يُخَيِّبُ.. مَنْ أَنَابَا  
فَقَدْ حَمَلَتْ قُلُوبُهُمُ الْمَصَالِيَا  
بِيَاذَنِ اللَّهِ - لَنْ يَخْشَى الْحِسَابَا  
وَقَفْدَكَ هَزَّ مِنْ حُزَنِ شَبَابَا  
كَأَنَّ هَدِيرَهُمْ.. عَجَبٌ عَجَابَا  
لَتَغْبِطُ فِي مَحَبَّتِهِ.. التُّرَابَا  
لَكَ الْعُشْبَى وَلَمْ تَأْتِ الْعِتَابَا  
بِفَقْدِكَ.. نَسْأَلُ اللَّهَ التَّوَابَا

أَتَعْرِفُ إِلَى الشَّاعِرِ:



أَتَشْفُ  
النَّصَّ

هو أحمد صالح الصالح (مسافر) شاعر سعودي، ولد في مدينة عنيزة بمنطقة القصيم عام ١٣٦١هـ، حصل على (البكالوريوس) في التاريخ من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٣٨٤هـ، تقلد مناصب عدة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. وله اثنا عشر ديواناً، منها: قصائد في زمن السفر، عينك يتجلى فيهما الوطن، وله نتاج شعري لم يطبع بعد.



أَتَعْرِفُ الْمُنَاسِبَةَ:

في السابع والعشرين من شهر الله المحرم عام ١٤٢٠هـ فجع العالم الإسلامي بوفاة الشيخ العلامة عبدالعزيز بن عبدالله بن باز عن عمر يناهز التاسعة والثمانين، وقد خسر المسلمون بوفاته -رحمه الله- خسارة كبيرة، حيث كان عالماً جليلاً كرّس حياته كلها في سبيل العلم وخدمة الإسلام والمسلمين، على اختلاف أوطانهم.

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله

١ ما اسم المُفْتِي العام للمملكة العربية السعودية حتى عام ١٤٢٠هـ؟

٢ متى توفي؟ ولماذا كانت وفاته فاجعةً أليمةً للمسلمين؟

٣ أضع خطأً تحت الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١ غرض الشاعر من هذه القصيدة هو:  الوصف  الرثاء  الفخر
- ٢ غلب على النص استخدام ضمير:  المتكلم  المخاطب  الغائب
- ٣ ورد عنوان النص في البيت:  الأول  العاشر  الرابع عشر

أَعْلَمُ أَنَّهُ:

شعر الرثاء: تصوير مكانة الميت، وذكر محاسنه وفضائله بعاطفة الحزن والألم لفقده.

شعر الفخر: الاعتداد بصفات يخلعها الشاعر على نفسه، أو على من له صلة قربي به.)

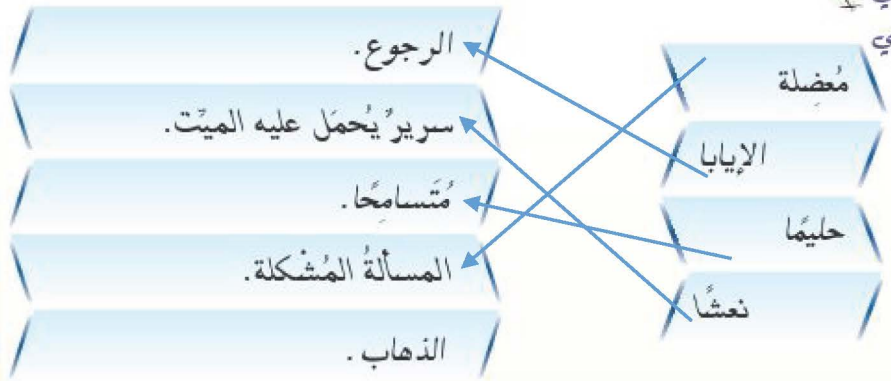
شعر الوصف: تصوير الأشياء كما يراها الشاعر.

١٤٢٠هـ، لفقد العلم العظيم الذي نفع به الأمة زمنًا طويلًا

أشترك مع من بجواري لوصول الكلمة بمعناها:



أَتَمِّمْ  
لَفْتِي



أختار بالاشتراك مع من بجواري المعنى الذي تعبر عنه الكلمة كما وردت



في سياقها برسم علامة (✓):

الكلمة	المعنى
أُعْتَبِي	الرضا <input checked="" type="checkbox"/> الحكمة <input type="checkbox"/>
رَحَلْتُ	ارتحلت <input checked="" type="checkbox"/> أقمت بها <input type="checkbox"/> هاجرت <input type="checkbox"/>
يَحْتُونُ	يهيلون ويصبون <input type="checkbox"/> يرفعون <input type="checkbox"/> يحملون <input type="checkbox"/>

الجلول أون لاين  
hulul.online

أبحث في القاموس عن معنى:



الكلمة	المعنى
اسْتَجَاشَتْ	تدفقت
أَوَارَ	لهب
المُجَلِّي	عظيم الشأن

أقرأ النص قراءة صامتة، وأجيب:

أملأ الفراغات بالأفكار والأبيات التي تمثلها في الشكل الآتي:



أفهم  
وأحلل



أستدلُّ من الأبيات على ما يدل على أن ابن باز -رحمه الله- (أبا العلماء)، كما قال الشاعر:

أبا العلماء والفقراء إنا نكاد نعيش دنيانا اغترابا

أستبعدُ الإجابة الخطأ مما يأتي برسم علامة (X) عن يمينها:

يدل قول الشاعر : الْمَنَابِرُ مُطْرَقَاتٌ عَلَى :

أ. غزارة العلم .

ب. الفقد .

ج. شدة الحزن .

يدل قول الشاعر: أَرَى "الْحَرَمَ الشَّرِيفَ" يَمْوِجُ خُلُقًا

كَأَنَّ هَدِيرَهُمْ . عَجَبٌ عَجَابًا

على :

أ. مكانة ابن باز -رحمه الله- .

ب. اتساع المكان .

ج. رحيل ابن باز -رحمه الله- .



أعبر عن الأثر الذي تركته الأبيات في نفسي.

الحزن لفقد عالم جليل، نفع الله به العباد نفعاً كثيراً، ومحبة  
صفات الشيخ ابن باز وصفات العلماء

أحدُ التشبيه في قول الشاعر:

أرى.. كُرسِيَّ قُتَوَاكُ.. اسْتَجَاشْتُ بِهِ الْعَبْرَاتُ.. يَنْتَظِرُ الْإِيَابَا

المشبه: كرسي الشيخ ابن باز رحمه الله المشبه به:

إنسان يبكي و ينتظر عودة من يحبه

أي التعبيرين أجمل؟ مع التعليل.

بَسَطْتُ لِكُلِّ مُعْضَلَةٍ جَوَابَا  
بَسَطْتُ لِكُلِّ مُشْكَلَةٍ جَوَابَا

" بسطت لكل معضلة جوابا " لأنها أقوى في التعبير

الآن أستطيع أن أنشد النص إنشادا معبرا.





## أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

النص  
الإثرائي



أُمُّ سَلَمَةَ، وما أدراك ما أُمُّ سَلَمَةَ؟

أبوها سيدٌ من ساداتِ مخزوم المرموقين، وجوادٌ من أجوادِ العربِ المعدودين، وأما زوجها فعبُدُالله بنُ عبدِ الأسدِ أحدِ العشرةِ السابقين إلى الإسلام؛ إذ لم يسلمْ قبلَهُ إلا أبو بكر الصديقُ ونفراً قليلاً لا يبلغُ أصابعَ اليدينِ عدداً. وأما اسمُها فهند، وكُنيتُ بأُمِّ سلمة، ثم غلبت عليها الكنيةُ.

أسلمت أُمُّ سَلَمَةَ مع زوجها فكانت هي الأخرى من السابقاتِ إلى الإسلام أيضاً، وما إن شاع نبأُ إسلامِ أُمِّ سَلَمَةَ وزوجها حتى هاجت قريشٌ وماجت، وجعلت تصبُّ عليهما من نكالها ما يُزلزلُ الصَّمَّ الصَّلاب، فلم يضعفا ولم يهنا ولم يترددا، وعندما أذن الرسولُ صلوات الله وسلامه عليه لأصحابه بالهجرة إلى المدينة، عَزَمَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وزوجها على أن يكونا أولِ المهاجرين، لكنَّ هجرةَ أُمِّ سَلَمَةَ وزوجها لم تكن سهلةً مُيسرةً كما خيَّلَ لهما، وإنما كانت شاقةً مرَّةً.

فزوجها اتجه إلى المدينة فرأى بدينه ونفسه، وولدها اختطفه بنو عبدِ الأسدِ من بين يديها محطماً مهيباً، وأما هي فقد أخذها قومها بنو مخزوم ففرَّقوا بينها وبين زوجها وبين ابنيها في ساعة، ومنذ ذلك اليوم جعلت تخرجُ كُلَّ غداةٍ إلى الأبطح، فتجلسُ في المكان الذي شهد مأساتها، وتستعيدُ صورةَ اللحظات التي حِيلَ فيها بينها وبين ولدها وزوجها، وتظلُّ تبكي حتى يخيمَ عليها الليلُ.

وبقيت على ذلك سنة أو قريباً من سنة إلى أن مرَّ بها رجلٌ من بني عمِّها فرَّقَ لحالها ورحمها وقال لبني قومه: ألا تطلقون هذه المسكينة؟! فرَّقتم بينها وبين زوجها وبين ولدها، وما زال بهم يستلينُ قلوبهم، ويستدرُّ عطفهم حتى قالوا لها: الحقي بزوجك إن شئت. ولكن كيف لها أن تلحقَ بزوجها في المدينة وتترك ولدها في مكة؟

كيف يمكن أن تهدأ لها لوعة أو ترقأ لعينها عبرةً وهي في دار الهجرة وولدها في مكة لا تعرف عنه شيئاً؟ ورأى بعض الناس ما تعالج من أحزانٍ وأشجانٍ فرقت قلوبهم لحالها، وكلموا بني عبد الأسد في شأنها، واستعطفوهم عليها فردوا لها ولدها سلمة، ثم انطلقت إلى المدينة وهناك اجتمع الشمل، وقرت عين أم سلمة بزوجها.

ثم طفقت الأحداث تمضي سراعاً كلمح البصر، فهذه بدرٌ يشهدُها أبو سلمة ويعود منها مع المسلمين، وقد انتصروا نصراً مؤزراً، ثم يخوض غمار أحدٍ ويُبلي فيها أحسن البلاء وأكرمهُ، لكنه يخرج منها وقد جرح جرحاً بليغاً ألزمه الفراش، ظل يُعالج منه حتى فاضت روحه إلى بارئها. عندها قالت أم سلمة: اللهم عندك احتسابٌ مصيبي هذه، واخلفني فيها خيراً منها. لكنها كانت تتساءل، ومن عساه أن يكون خيراً من أبي سلمة؟

حزن المسلمون لمصاب أم سلمة كما لم يحزنوا من قبل، وأطلقوا عليها اسم (أيم العرب). إذ لم يكن لها في المدينة أحدٌ من ذويها غير صبية صغار. شعر المهاجرون والأنصار معاً بحق أم سلمة عليهم، فما كادت تنتهي من حدادها على أبي سلمة حتى تقدم أبو بكر الصديق يخطبها لنفسه فأبت أن تستجيب لطلبه، ثم تقدم إليها عمر بن الخطاب فردته كما ردت صاحبه، ثم تقدم إليها رسول الله ﷺ فقالت له: يا رسول الله، إن فيّ خللاً ثلاثاً، فأنا امرأة شديدة الغيرة فأخاف أن ترى مني شيئاً يغضبك فيُعذّبني الله به، وأنا امرأة قد دخلت في السن، وأنا امرأة ذات عيال، فقال ﷺ: «أما ما ذكرت من غيرتك فإني أدعو الله عز وجل أن يذهبها عنك. وأما ما ذكرت من السن فقد أصابني مثل الذي أصابك. وأما ما ذكرت من العيال، فإنما عيالك عيالي» [مسند الإمام أحمد].

ثم تزوج رسول الله ﷺ من أم سلمة فاستجاب الله دعائها، وأخلفها خيراً من أبي سلمة، ومنذ ذلك اليوم لم تبقى هند المخزومية أمًا لسلمة وخذّه، وإنما غدت أمًا للمؤمنين جميعهم.

